أدعية يوم عرفة

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وخطرة وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض وكل شيء هو كائن في علمك أوقد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله :

1/ [قراءة سورة الحشر] : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . {بسم الله الرحمن الرحيم . سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنْ الله فَأَتَاهُمُ الله مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمِ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ . وَلَوْلاَ أَنْ كَتَبَ الله عَلَيْهِمِ الْجَلاَءَ لَعَذَّبَهُم فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا الله وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللهِ فَإِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ . مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ الله وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ . وَمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِنَّ الله يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَالله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . مَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ . لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ الله وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ الله وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمْ الصَّادِقُونَ . وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ . وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلاَ نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَالله يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ . لَئِنْ أُخْرِجُوا لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لاَ يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنْصَرُونَ . لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ الله ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ . لاَ يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ . كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ . فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا الله فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمْ الْفَاسِقُونَ . لاَ يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ . لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ الله وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ . هُوَ الله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ . هُوَ الله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ الله الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}]

2/ {بسم الله الرحمن الرحيم . قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ . الله الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} (ألف مرة) إن أمكن أو (مائة مرة).

3/ {بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ}آمين(مائة مرة) .

4/ (لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْر) (ألف مرة) إن أمكن أو (مائة مرة) تمامها : في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

5/ (اللهم صلِّ على محمَّدٍ وعلى آل محمد ، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنكَ حميدٌ مجيد وعلينا معهم) (مائة مرة) تمامها : في كل لحظة أبدا عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك .

6/ (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير) (مائة مرة) تمامها : في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

7/ (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) (مائة مرة) تمامها : في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

8/ (بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله . بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله . بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله . بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) (مائة مرة) تمامها: في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

دعاء زين العابدين رضي الله عنه

ومن دعاء الإمام علي بن الحسين رضي الله عنهما المتوفى سنة 92 هـ يوم عرفة :

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَديعَ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، رَبَّ الاَرْبابِ، وَإِلهَ كُلِّ مَأْلُوه، وَخالِقَ كُلِمَخْلُوق، وَوارِثَ كُلِّ شَيء، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُشَيء، وَهُوَ بِكُلِّ شَيء مُحيطٌ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء رَقيبٌ.

أَنْتَ اللّهِ لاإِلهَ إِلاّ أَنْتَ الاَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ.

وَأَنْتَ اللّهُ لاإِلهَ إِلاّ أَنْتَ الْكَريمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظيمُ الْمُتَعَظِّمُ الْكَبيرُالْمُتَكَبِّرُ.

وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعالِ، الشَّديدُ الْمحالِ.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الرَّحْمنُالرَّحيمُ، الْعَليمُ الْحَكيمُ.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ السَّميعُ الْبَصيرُ،الْقَديمُ الْخَبيرُ.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الْكَريمُ الاَكْرَمُ، الدّائِمُالاَدْوَمُ.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَد، وَالآخِرُ بَعْدَكُلِّ عَدَد.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الدّاني في عُلُوِّهِ، وَالْعالي في دُنُوِّهِ.

وَأَنْتَ اللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ذُو الْبَهاءِ وَالْمجْدِ، وَالْكِبْرِياءِ وَالْحَمْدِ.

وَأَنْتَاللّه لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الَّذي أَنْشَأْتَ الاَشْياءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخ، وَصَوَّرْتَ ما صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثال، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعاتِ بِلاَ احْتِذاء.

أَنْتَ الَّذي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيء تَقْديراً، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيء تَيْسيراً، وَدَبَّرْتَ ما دُونَك تَدْبيراً.

أَنْتَ الَّذي لَمْ يُعِنْك عَلى خَلْقِك شَريك، وَلَمْ يُوازِرْك في أَمْرِك وَزيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَك مُشاهِدٌ وَلا نَظيرٌ.

أَنْتَ الَّذي أَرَدْتَ فَكانَ حَتْماً ما أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكانَ عَدْلاً ما قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكانَ نِصْفاً ما حَكَمْتَ.

أَنْتَ الَّذي لا يَحْويك مَكانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطانِك سُلْطانٌ، وَلَمْ يُعْيِك بُرْهانٌ وَلا بَيانٌ.

أَنْتَ الَّذي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيء عَدَداً، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيء أَمَداً، وَقَدَّرْتَ كُلَشَيء تَقْديراً.

أَنْتَ الَّذي قَصُرَتِ الاَوْهامُ عَنْ ذاتِيَّتِك، وَعَجَزَتِ الاَفْهامُ عَنْ كَيْفِيَّتِك، وَلَمْ تُدْرِك الاَبْصارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِك.

أَنْتَ الَّذي لا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، ولَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً.

أَنْتَ الَّذي لا ضِدَّ مَعَك فَيُعانِدَك، وَلا عِدْلَ لَك فَيُكاثِرَك،وَلا نِدَّ لَك فَيُعارِضَك.

أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَوَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ ما صَنَعَ.

سُبْحانَك ما أَجَلَّ شَأْنَك! وَأَسْنىفي الاَماكِنِ مَكانَك! وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقانَك!

سُبْحانَك مِنْ لَطيفما أَلْطَفَك! وَرَؤُوف ما أَرْأَفَك! وَحَكيم ما أَعْرَفَك!

سُبْحانَك مِنْمَليك ما أَمْنَعَك! وَجَواد ما أَوْسَعَك! وَرَفيع ما أَرْفَعَك! ذُو الْبَهاءِوَالْمجْدِ، وَالْكِبْرِياءِ وَالْحَمْدِ.

سُبْحانَك بَسَطْتَ بِالْخَيْراتِ يَدَك،وَعُرِفَتِ الْهِدايَةُ مِنْ عِنْدِك، فَمَنِ الْتمَسَك لِدين أَوْ دُنْيا وَجَدَك.
سُبْحانَك خَضَعَ لَك مَنْ جَرى في عِلْمِك، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِك ما دُونَعَرْشِك، وَانْقادَ لِلتَّسْليمِ لَك كُلُّ خَلْقِك.
سُبْحانَك لا تُحَسُّ، وَلاتُجَسُّ، وَلا تُمَسُّ، وَلا تُكادُ، وَلا تُماطُ، وَلا تُنازَعُ، وَلا تُجارى، وَلاتُمارى، وَلا تُخادَعُ، وَلا تُماكَرُ.
سُبْحانَك سَبيلُك جَدَدٌ، وَأَمْرُكرَشَدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ.
سُبْحانَك قَوْلُك حُكْمٌ، وَقَضاؤُك حَتْمٌ، وَإِرادَتُك عَزْمٌ.
سُبْحانَك لا رادَّ لِمَشِيَّتِك، وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِك.
سُبْحانَك باهِرَ الآياتِ، فاطِرَ السَّماواتِ، بارِئَ النَّسَماتِ.
لَك الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوامِك.
وَلَك الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً بِنِعْمَتِك.
وَلَك الْحَمْدُ حَمْداً يُوازي صُنْعَك.
وَلَك الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ عَلى رِضاك.
وَلَكالْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حامِد، وَشُكْراً يَقْصُرُ عنْهُ شُكْرُ كُلِشاكِر،
حَمْداً لا يَنْبَغي إِلاّ لَك، وَلا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلاّ إِلَيْك،
حَمْداً يُسْتَدامُ بِهِ الأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعى بِهِ دَوامُ الاْخِرِ،
حَمْداً يَتَضاعَفُ عَلىكُرُورِ الأَزْمِنَةِ، وَيَتَزايَدُ أَضْعافاً مُتَرادِفَةً،
حَمْداً يَعْجِزُعَنْ إِحْصائِهِ الْحَفَظَةُ وَيَزيدُ عَلىماأَحْصَتْهُ في كِتابِك الْكَتَبَةُ،
حَمْداً يوازِنُعَرْشَك الْمجيدَ، وَيُعادِلُ كُرْسِيَّك الرَّفيعَ،
حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْك ثَوابُهُ،وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزاء جَزاؤُهُ،
حَمْداً ظاهِرُهُ وَفْقٌ لِباطِنِهِ، وَباطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فيهِ،
حَمْداً لَمْ يَحْمَدْك خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِواك فَضْلَهُ،
حَمْداً يُعانُ مَنِ اجْتَهَدَ في تَعْديدِهِ، وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً في تَوْفِيَتِهِ،
حَمْداً يَجْمَعُ ما خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ ما أَنْتَ خالِقُهُ مِنْ بَعْدُ،
حَمْداً لا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلى قَوْلِك مِنْهُ، وَلا أَحْمَدَ مِمَّنْيَحْمَدُك بِهِ،
حَمْداً يوجِبُ بِكَرَمِك الْمَزيدَ بِوُفُورِهِ تَصِلُهُ بِمَزيد بَعْدَ مَزيد طَوْلاً مِنْك
حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِك، وَيُقابِلُ عِزَّ جَلالِك.
رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفى، الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَواتِك وَبارِك عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكاتِك وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَماتِك.
رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ، صَلاةً زاكِيَةً، لا تَكُونُ صَلاةٌأَزْكى مِنْها،
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً نامِيَةً، لا تَكُونُ صَلاةٌ أَنْمى مِنْها،
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً راضِيَةً لا تَكُونُ صَلاةٌ فَوْقَها.
رَبِّ صَلِّ عَلىمُحَمَّد وَآلِهِ، صَلاةً تُرْضيهُ وَتَزيدُ عَلى رِضاهُ،
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً تُرْضيك وَتَزيدُ عَلى رِضاك لَهُ،
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا تَرْضى لَهُ إِلاّبِها، وَلا تَرى غَيْرَهُ لَها أَهْلاً.
رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ، صَلاةً تُجاوِزُ رِضْوانَك، وَيَتَّصِلُ اتِّصالُها بِبَقائِك، وَلا يَنْفَدُ كَما لا تَنْفَدُ كَلِماتُك.
رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ،صَلاةً تَنْتَظِمُ صَلَواتِ مَلائِكَتِك وَأَنْبِيائِك وَرُسُلِك وَأَهْلِ طاعَتِك وَتَشْتَمِلُ عَلى صَلَواتِ عِبادِك مِنْ جِنِّك وَإِنْسِك وَأَهْلِ إِجابَتِك، وَتَجْتَمِعُ عَلى صَلاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِك.
رَبِ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلاةً تُحيطُ بِكُلِّ صَلاة سالِفَة وَمُسْتَأْنَفَة،

وَصَلِ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ صَلاةً مَرْضِيَّةً لَك وَلِمَنْ دُونَكِ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذلِك صَلَوات تُضاعِفُ مَعَها تِلْك الصَّلَواتِ عِنْدَها، وَتَزيدُها عَلىكُرُورِ الأيّامِ زِيادَةً في تَضاعيفَ لا يَعُدُّها غَيْرُك.

رَبِّ صَلِّ عَلى أطائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ لاَِمْرِك، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِك،وَحَفَظَةَ دينِك، وَ خُلَفاءَك في أَرْضِك، وَحُجَجَك عَلى عِبادِك،وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهيراً بِإِرادَتِك، وَجَعَلْتَهُمُالْوَسيلَةَ إِلَيْك، وَالْمَسْلَك إِلى جَنَّتِك.

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ، صَلاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِها مِنْ نِحَلِك وَكَرامَتِك، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الأَشْياءَ مِنْعَطاياك وَنَوافِلِك، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوائِدِك وَفَوائِدِك.

رَبِ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً لا أَمَدَ في أَوَّلِها، وَلا غايَةَ لاَِمَدِها وَلانِهايَةَ لاِخِرِها.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِك وَما دُونَهُ، وَمِلأْ سَماواتِك وَما فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرَضيك وَما تَحْتَهُنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، صَلاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْك زُلْفى، وَتَكُونُ لَك وَلَهُمْ رِضاً، وَمُتَّصِلَةً بِنَظائِرِهِنَأَبَداً.

أَللّهُمَّ إِنَّك أَيَّدْتَ دينَك في كُلِّ أَوان بِإِمام أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبادِك، وَمَناراً في بِلادِك، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِك، وَجَعَلْتَهُ الذَّريعَةَ إِلى رِضْوانِك، وَافْتَرَضْتَ طاعَتَهُ، وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثالِ أَوامِرِهِ، وَالانْتِهاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَن لا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، وَلا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللاّئِذينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكينَ، وَبَهاءُ الْعالَمينَ.

أَللّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّك شُكْرَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنا مِثْلَهُ فيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْك سُلْطاناً نَصيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَأَعِنْهُ بِرُكْنِك الأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَيْنِك، وَاحْمِهِ بِحِفْظِك، وَانْصُرْهُ بِمَلائِكَتِك، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِك الأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتابَك وَحُدُودَك وَشَرائِعَك، وَسُنَنَ رَسُولِك، صَلَواتُك اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَحْيِ بِهِ ما أَماتَهُ الظّالِمُونَ مِنْ مَعالِمِ دينِك، وَاجْلُ بِهِ صَداءَ الْجَوْرِ عَنْ طَريقَتِك، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ مِنْ سَبيلِك، وَأَزِلْ بِهِ النّاكِبينَ عَنْ صِراطِك، وَامْحَقْ بِهِ بُغاةَ قَصْدِك عِوَجاً، وَأَلِنْ جانِبَهُ لاَِوْلِيائِك، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلى أَعْدائِك، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ،وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعينَ مُطيعينَ، وَفي رِضاهُ ساعينَ، وَإِلى نُصْرَتِهِوَالْمُدافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفينَ، وَإِلَيْك وَإِلى رَسْولِك صَلَواتُك اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذلِك مُتَقَرِّبينَ.

أَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى أَوْلِيائِهِمُ الْمُعْتَرِفينَ بِمَقامِهِمُ، الْمُتَّبِعينَ مَنْهَجَهُمُ، الْمُقْتَفينَ آثارَهُمُ، الْمُسْتَمْسِكينَ بِعُرْوَتِهِمُ، الْمُتَمَسِّكينَ بِوِلايَتِهِمُ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمامَتِهِمُ، الْمُسَلِّمينَ لاَِمْرِهِمُ، الْمُجْتَهِدينَ في طاعَتِهِمُ، الْمُنْتَظِرينَ أَيّامَهُمُ، الْمادّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ، الصَّلَواتِ الْمُبارَكاتِ الزّاكِياتِ النّامِياتِ الْغادِياتِ الرّائِحاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلىأَرْواحِهِمْ. وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّك أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، وَخَيْرُ الْغافِرينَ، وَاجْعَلْنا مَعَهُمْ في دارِالسَّلامِ، بِرَحْمَتِك يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

أَللّهُمَّ هذا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فيهِرَحْمَتَك، وَمَنَنْتَ فيهِ بِعَفْوِك، وَأَجْزَلْتَ فيهِ عَطِيَّتَك، وَتَفَضَّلْتَ بِهِعَلى عِبادِك.

أَللّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُك الَّذي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِك لَهُ، وَبَعْدَ خَلْقِكإِيّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدينِك، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّك، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِك، وَأَدْخَلْتَهُ في

حِزْبِك، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوالاةِ أَوْلِيائِك، وَمُعاداةِ أَعْدائِك. ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِك فَخالَفَ أَمْرَك إِلى نَهْيِك، لا مُعانَدَةً لَك، وَلاَ اسْتِكْباراً عَلَيْك، بَلْ دَعاهُ هَواهُ إِلى ما زَيَّلْتَهُ وَإِلى ما حَذَّرْتَهُ، وَأَعانَهُ عَلى ذلِك عَدُوُّك وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ :

عارِفاً بِوَعيدِك،

راجِياً لِعَفْوِك،

واثِقاً بِتَجاوُزِك، وَكانَ أَحَقَّ عِبادِك مَعَ ما مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلاّ يَفْعَلَ.

وَها أَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْك :

صاغِراً ذَليلاً، خاضِعاً خاشِعاً، خائِفاً

مُعْتَرِفاً بِعَظيممِنَ الذُنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَليل مِنَ الْخَطايَا اجْتَرَمْتُهُ،

مُسْتَجِيراً بِصَفْحِك، لائِذاً بِرَحْمَتِك،

مُوقِناً أَنَّهُ لايُجيرُني مِنْك مُجيرٌ، وَلا يَمْنَعُنيمِنْك مانِعٌ. فَعُدْ عَلَيَّ بِما تَعُودُ بِهِ عَلى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِك، وَجُدْ عَلَيَّ بِما تَجُودُ بِهِ عَلى مَنْ أَلْقى بِيَدِهِ إِلَيْك مِنْ عَفْوِك، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِما لايَتَعاظَمُك أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلى مَنْ أَمَّلَك مِنْ غُفْرانِك، وَاجْعَلْ لي في هذَا الْيَوْمِ نَصيباً أَنالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوانِك. وَلا تَرُدَّني صِفْراً مِمّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لك مِنْ عِبادِك، وَإِنّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ ما قَدَّمُوهُمِنَ الصّالِحاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحيدَك، وَنَفْيَ الأضداد وَالأنْدادِ وَالأشْباهِ عَنْك، وَأَتَيْتُك مِنَ الأبْوابِ الَّتي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتى مِنْها، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْك بِما لا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْك إِلاّ بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُذلِك بالإنابة إِلَيْك، وَالتَّذَلُّلِ وَالإسْتِكانَةِ لَك، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِك، وَالثِّقَةِ بِما عِنْدَك، وَشَفَعْتُهُ بِرَجائِك الَّذي قَلَّ ما يَخيبُ عَلَيْهِراجيك، وَسَأَلْتُك مَسْأَلَةَ الْحَقيرِ الذَّليلِ، الْبائِس الْفَقيرِ، الْخائِفِالْمُسْتَجيرِ، وَمَعَ ذلِك خيفةً وَتَضَرُّعاً، وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً، لا مُسْتَطيلاً بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرينَ، وَلا مُتعالِياً بِدالَّةِ الْمُطيعينَ، وَلا مُسْتَطيلاً بِشَفاعَةِ الشّافِعينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأقَلّينَ، وَأَذَلُّ الأذَلّينَ، وَمِثْلُالذَّرَّةِ أَوْ دُونَها.

فَيا مَنْ لَمْ يُعاجِلِ الْمُسيئينَ، وَلا يَنْدَهُ الْمُتْرَفينَ، وَيا مَنْ يَمُنُّ بِإِقالَةِ الْعاثِرينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظارِ الْخاطِئينَ،

أَنَا الْمُسيءُ الْمُعْتَرِفُ، الْخاطِيُ الْعاثِرُ،

أَنَا الَّذي أَقْدَمَ عَلَيْك مُجْتَرِئاً،

أَنَا الَّذي عَصاكمُتَعَمِّداً،

أَنَا الَّذي اسْتَخْفى مِنْ عِبادِك وَبارَزَك،

أَنَا الَّذي هابَ عِبادَك وَأَمِنَك،

أَنَا الَّذي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَك، وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَك،

أَنَا الْجاني عَلى نَفْسِهِ،

أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ،

أَنَا الْقَليلُ الْحَياءِ،

أَنَا الطَّويلُ الْعَناءِ.

بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِك، وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِك،

بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِك، وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِك،

بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَطاعَتَهُ بِطاعَتِك، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِك،

بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوالاتَهُ بِمُوالاتِك، وَمَنْ نُطْتَ مُعاداتَهُ بِمُعاداتِك،

تَغَمَّدْني في يَوْميهذا بِما تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ إِلَيْك مُتَنَصِّلاً، وَعاذَ بِاسْتِغْفارِك تائِباً، وَتَوَلَّني بِما تَتَوَلّى بِهِ أَهْلَ طاعَتِك، وَالزُّلْفى لَدَيْك،

وَالْمَكانَةِ مِنْك، وَتَوَحَّدْني بِما تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفي بِعَهْدِك، وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ في ذاتِك،وَأَجْهَدَها في مَرْضاتِك.

وَلا تُؤاخِذْني بِتَفْريطي في جَنْبِك،وَتَعَدّي طَوْري في حُدُودِك، وَمُجاوَزَةِ أَحْكامِك،

وَلا تَسْتَدْرِجْني بِإِمْلائِك لِي اسْتِدْراجَ مَنْ مَنَعَني خَيْرَ ما عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكْك فيحُلُولِ نِعْمَتِهِ بي. وَنَبِّهْني مِنْ رَقْدَةِ الْغافِلينَ، وَسِنَةِ الْمُسْرِفينَ، وَنَعْسَةِ الْمخْذُولينَ، وَخُذْ بِقَلْبي إِلى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقانِتينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدينَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهاوِنينَ،وَأَعِذْني مِمّا يُباعِدُني عَنْك، وَيَحُولُ بَيْني وَبَيْنَ حَظّي مِنْك، وَيَصُدُّني عَمّا أُحاوِلُ لَدَيْك، وَسَهِّلْ لي مَسْلَك الْخَيْراتِ إِلَيْك، وَالْمسابَقَةَ إِلَيْها مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشاحَّةَ فيها عَلى ما أَرَدْتَ.

وَلا تَمْحَقْني في مَنْتَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفّينَ بِما أَوْعَدْتَ،

وَلا تُهْلِكْني مَعَ مَنْ تُهْلِك مِنَالْمُتَعَرِّضينَ لِمَقْتِك،

وَلا تُتَبِّرْني في مَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفينَ عَنْسُبُلِك، وَنَجِّني مِنْ غَمَراتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْني مِنْ لَهَواتِ الْبَلْوى، وَأَجِرْني مِنْ أَخْذِ الأَمْلاءِ، وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّني، وَهَوىً يُوبِقُني، وَمَنْقَصَة تَرْهَقُني،

وَلا تُعْرِضْ عَنّي إِعْراضَ مَنْ لا تَرْضىعَنْهُ بَعْدَ غَضَبِك،

وَلا تُؤْيِسْني مِنَ الأَمَلِ فيك، فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُمِنْ رَحْمَتِك،

وَلا تَمْتَحِنّي بِما لا طاقَةَ لي بِهِ فَتَبْهَظَني مِمّا تُحَمِّلُنيهِ مِنْفَضْلِ مَحَبَّتِك.

وَلا تُرْسِلْني مِنْ يَدِك إِرْسالَ مَنْ لا خَيْرَ فيهِ، وَلاحاجَةَ بِك إِلَيْهِ، وَلا إِنابَةَ لَهُ،

وَلا تَرْمِ بي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِرِعايَتِك، وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِك، بَلْ خُذْ بِيَدي مِنْسَقْطَةِ الْمُتَرَدّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفينَ، وَزَلَّةِ الْمَغْرُورينَ، وَوَرْطَةِ الْهالِكينَ، وَعافِني مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقاتِ عَبيدِك وَإِمائِك، وَبَلِّغْنيمَبالِغَ مَنْ عُنيتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَرَضيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَميداً،وَتَوَفَّيْتَهُ سَعيداً. وَطَوِّقْني طَوْقَ الإِقْلاعِ عَمّا يُحْبِطُ الْحَسناتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِيَ الإِزْدِجارَ عَنْ قَبائِحِ السَّيِّئاتِ، وَفَواضِحِ الْحَوْباتِ،

وَلا تَشْغَلْني بِما لا أُدْرِكُهُ إِلاّ بِك عَمّا لايُرْضيك عَنّي غَيْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبي حُبَّ دُنْيا دَنِيَّة تَنْهى عَمَّاعِنْدَك، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغاءِ الْوَسيلَةِ إِلَيْك، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِمِنْك، وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُناجاتِك بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَهَبْ لي عِصْمَةً تُدْنيني مِنْ خَشْيَتِك، وَتَقْطَعُني عَنْ رُكُوبِ مَحارِمِك، وَتَفُكَّني مِنْأَسْرِ الْعَظائِم. وَهَبْ لِيَ التَّطْهيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيانِ، وَأَذْهِبْ عَنّيدَرَنَ الْخَطايا، وَسَرْبِلْني بِسِرْبالِ عافِيَتِك، وَرَدِّني رِداءَ مُعافاتِك، وَجَلِّلْني سَوابِغَ نَعْمائِك، وَظاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَك وَطَوْلَك، وَأَيِّدْني بِتَوْفيقِك وَتَسْديدِك، وَأَعِنّي عَلى صالِحِ النِّيَّةِ، وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ.

وَلا تَكِلْني إِلى حَوْلي وَقُوَّتي دُونَ حَوْلِك وَقُوَّتِك،

وَلا تُخْزِني يَوْمَ تَبْعَثُني لِلِقائِك،

وَلا تَفْضَحْني بَيْنَ يَدَيْأَوْلِيائِك،

وَلا تُنْسِني ذِكْرَك،

وَلا تُذْهِبْ عَنّي شُكْرَك، بَلْ أَلْزِمْنيهفي أَحْوالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلاتِ الْجاهِلينَ لِالائِك، وَأَوْزِعْني أَنْ أُثْنِيَبِما أَوْلَيْتَنيهِ، وَأَعْتَرِفَ بِما أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ. وَاجْعَلْ رَغْبَتي إِلَيْك فَوْقَرَغْبَةِ الرّاغِبينَ، وَحَمْدي إِيّاك فَوْقَ حَمْدِ الْحامِدينَ،

وَلا تَخْذُلْني عِنْدَ فاقَتي إِلَيْك،
وَلا تُهْلِكْني بِما أَسْدَيْتُهُ إِلَيْك،
وَلا تَجْبَهْني بِماجَبَهْتَ بِهِ الْمُعانِدينَ لَك. فَإِنّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَك، وَأَنَّك أَوْلى بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ بالإحسان، وَأَهْلُ التَّقْوى، وَأَهْلُالْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّك بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلى مِنْك بِأَنْ تُعاقِبَ، وَأَنَّك بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْك إِلى أَنْ تَشْهَرَ. فَأَحْيِني حَياةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِما أُريدُ، وَتَبْلُغُ ما أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لا آتي ما تَكْرَهُ، وَلا أَرْتَكِبُ ما نَهَيْتَعَنْهُ، وَأَمِتْني ميتَةَ مَنْ يَسْعى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمينِهِ، وَذَلِّلني بَيْنَ يَدَيْك، وَأَعِزَّني عِنْدَ خَلْقِك، وَضَعْني إِذا خَلَوْتُ بِك، وَارْفَعْني بَيْنَ عِبادِك، وَأَغْنِني عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنّي، وَزِدْني إِلَيْك فاقَةً وَفَقْراً، وَأَعِذْني مِنْ شَماتَةِ الأعْداءِ، وَمِنْ حُلولِ الْبَلاءِ، وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَناءِ، تَغَمَّدْني في مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّي بِما يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَولا حِلْمُهُ، والآخِذِ عَلَى الْجَريرَةِ لَوْلا أَناتُهُ. وَإِذا أَرَدْتَ بِقَوْم فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّني مِنْها لِواذاً بِك، وَإِذْ لَمْ تُقِمْني مَقامَ فَضيحة في دُنْياك، فَلا تُقِمْني مِثْلَهُ في آخِرَتِك، وَاشْفَعْ لي أَوائِلَ مِنَنِك بِأَواخِرِها، وَقَديمَ فَوائِدِك بِحَوادِثِها،
وَلا تَمْدُدْ لي مَدّاً يَقْسُو مَعَهُقَلْبي،
وَلا تَقْرَعْني قارِعَةً يَذْهَبُ لَها بَهائي،
وَلا تَسُمْني خَسيسَةً يَصْغُرُ لَها قَدْريَ،
وَلا نَقيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِها مَكاني،
وَلا تَرُعْني رَوْعَةً أُبْلِسُ بِها،
وَلا خيفَةً أُوجِسُ دُونَها. اِجْعَلْ هَيْبَتي فيوَعيدِك، وَحَذَري مِنْ إِعْذارِك وَإِنْذارِك، وَرَهْبَتي عِنْدَ تِلاوَةِ آياتِك، وَاعْمُرْ لَيْلي بِإِيقاظي فيهِ لِعِبادَتِك، وَتَفَرُّدي بِالتَّهَجُّدِ لَك،وَتَجَرُّدي بِسُكُوني إِلَيْك وَإِنْزالِ حَوائِجي بِك، وَمُنازَلَتي إِيَّاك فيفَكاك رَقَبَتي مِنْ نارِك، وَإِجارَتي مِمّا فيهِ أَهْلُها مِنْ عَذابِك.
وَلا تَذَرْني في طُغْياني عامِهاً،
وَلا في غَمْرَتي سَاهِياً حَتّى حين،
وَلا تَجْعَلْني عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ،
وَلا نَكالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ،
وَلا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ،
وَلا تَمْكُرْ بي في مَنْ تَمْكُرُ بِهِ،
وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري،
وَلا تُغَيِّرْ لِي اسْماً،
وَلا تُبَدِّلْ لي جِسْماً،
وَلا تَتَّخِذْني هُزُواً لِخَلْقِك،
وَلا سُخْرِيّاً لَك،
وَلا تَبَعاً إِلاّ لِمَرْضاتِك،
وَلا مُمْتَهَناً إِلاّ بِالاِنْتِقامِ لَك. وَأَوْجِدْني بَرْدَعَفْوِك، وحَلاوَةَ رَحْمَتِك، وَرَوْحِك وَرَيْحانِك، وَجَنَّةِ نَعيمِك، وَأَذِقْني طَعْمَ الْفَراغِ لِما تُحِبُّ بِسَعَة مِنْ سَعَتِك، وَالاِجْتِهادِ فيما يُزْلِفُ لَدَيْك وَعِنْدَك، وَأَتْحِفْني بِتُحْفَة مِنْ تُحَفاتِك. وَاجْعَلْ تِجارَتي رابِحَةً، وَكَرَّتي غَيْرَ خاسِرَة، وَأَخِفْني مَقامَك، وَشَوِّقْني لِقاءَك، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً، لا تُبْقِ مَعَها ذُنُوباً صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً،
وَلا تَذَرْ مَعَها عَلانِيَةً وَلا سَريرَةً. وَانْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْري لِلْمُؤْمِنينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبي عَلَى الْخاشِعينَ، وَكُنْ لي كَما تَكُونُ لِلصّالِحينَ، وَحَلِّني حِلْيَةَ

الْمُتَّقينَ، وَاجْعَلْ لي لِسانَ صِدْق فِي الْغابِرينَ، وَذِكْراً نامِياً فِي الْاخِرِينَ، وَوافِ بي عَرْصَةَ الْاَوَّلينَ. وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِك عَلَيَّ، وَظاهِرْ كَراماتِها لَدَيَّ. إمْلأْ مِنْ فَوائِدِك يَدَيَّ، وَسُقْ كَرائِمَ مَواهِبِك إِلَيَّ، وَجاوِرْ بِيَ الْاَطْيَبينَ مِنْ اَوْلِيائِكَ فِي الْجِنانِ الَّتي زَيَّنْتَها لاَِصْفِيائِك، وَجَلِّلْني شَرائِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقاماتِ الْمُعَدَّةِ لاَحِبّائِك، وَاجْعَلْ لي عِنْدَك مَقيلاً آوي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً، وَمَثابَةً أَتَبَوَّأُها وَأَقَرُّ عَيْناً.

وَلا تُقايِسْني بِعَظيماتِ الْجَرائِرِ،

وَلا تُهْلِكْني يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ، وَأَزِلْ عَنّي كُلَّ شَك وَشُبْهَة، وَاجْعَلْ لي فِي الْحَقِ طَريقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَة، وَأَجْزِلْ لي قِسَمَ الْمَواهِبِ مِنْ نَوالِك، وَوَفِّرْ عَلَىَّ حُظُوظَ الإحسان مِنْ إِفْضالِك. وَاجْعَلْ قَلْبي واثِقاً بِما عِنْدَك، وَهَمّي مُسْتَفْرَغاً لِما هُوَ لَك، وَاسْتَعْمِلْني بِما تَسْتَعْمِلُ بِهِ خالِصَتَك، وَأَشْرِبْ قَلْبي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقولِ طاعَتَك. وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنى وَالْعَفافَ، وَالدَّعَةَ وَالْمُعافاةَ، وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ، وَالطُّمَأْنينَةَ وَالْعافِيَةَ،

وَلا تُحْبِطْ حَسَناتي بِما يَشوبُها مِنْ مَعْصِيَتِك،

وَلا خَلَواتي بِما يَعْرِضُ لي مِنْ نَزَغاتِ فِتْنَتِك، وَصُنْ وَجْهي عَنِ الطَّلَبِ إلى أَحَد مِنَ الْعالَمينَ، وَذُبَّني عَنِ الْتماسِ ما عِنْدَ الْفاسِقينَ.

وَلا تَجْعَلْني لِلظّالِمينَ ظَهيراً، وَلا لَهُمْ عَلى مَحْوِ كِتابِك يَداً وَنَصيراً، وَحُطْني مِنْحَيْثُ لا أَعْلَمُ حِياطَةً تَقيني بِها. وَافْتَحْ لي أَبْوابَ تَوْبَتِك، وَرَحْمَتِك، وَرَأْفَتِك، وَرِزْقِك الْواسِعِ، إِنّي إِلَيْكَ مِنَ الرّاغِبينَ، وَأَتْمِمْ لي إِنْعامَك إِنَّك خَيْرُ الْمُنْعِمينَ. وَاجْعَلْ باقِيَ عُمْري فِي الْحَجِ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغاءَ وَجْهِك يا رَبَّ الْعالَمينَ.

وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْابِدينَ.

دعاء آخر

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، أستغفر الله العظيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلِّم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، وفي لساني نورا، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري، اللهم رب الحمد لك الحمد كما نقول وخيراً مما نقول، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي وإليك ثوابي، اللهم إني أعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر وعذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ومن شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر، اللهم إني أعوذ بك من تحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك، اللهم اهدني بالهدى واغفر لي في الآخرة والأولى يا خير مقصود وأسنى منـزول به، وأكْرَمَ مسؤول ما لديه، أعطني العشية أفضل ما أعطيت أحدا من خلقك وحجاج بيتك يا أرحم الراحمين، اللهم يا رفيع الدرجات، ومنـزل البركات، وفاطر الأرضين والسماوات، ضجّت إليك الأصوات بصنوف اللغات يسألونك الحاجات، وحاجتي إليك أن لا تنساني في دار البلاء إذا نسيني أهل الدنيا، اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عبرته، وذل لك جسده، ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقيا، وكن بي رءوفا رحيما، يا خير المسئولين، وأكرم المعطين، إلهي من مدح لك نفسه فإني لائم نفسي، إلهي أَخْرَسَت المعاصي لساني فمالي وسيلة من عمل ولا شفيع سوى الأمل، إلهي إني أعلم أن ذنوبي لم تبق لي عندك جاهاً ولا للاعتذار وجهاً ولكنك أكرم الأكرمين، إلهي إن لم أكن أهلا أن أَبْلُغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني ورحمتك وسعت كل شيء وأنا شيء، إلهي إن ذنوبي وإن كانت عظاما ولكنها صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم، إلهي أنت أنت وأنا أنا، أنا العواد إلى الذنوب وأنت العواد إلى المغفرة، إلهي إن كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون، إلهي تجنبت عن طاعتك عمداً وتوجهت إلى معصيتك قصدا فسبحانك ما أعظم حجتك عليّ وأكرم عفوك عنّي، فبوجوب حجّتك عليّ وانقطاع حجتي عنك وفقري إليك وغناك عني إلا غفرت لي يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج بحرمة الإسلام وبذمة محمد عليه السلام أتوسل إليك فاغفر لي جميع ذنوبي واصرفني من موقفي هذا مقضيّ الحوائج، وهب لي ما سألت، وحقق رجائي فيما تمنيت، إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني الرجاء الذي عرفتنيه، إلهي ما أنت صانع العشية بعبدٍ مقر لك بذنبه، خاشع لك بذلته، مستكين بجرمه، متضرع إليك من عمله، تائب إليك من اقترافه، مستغفر لك من ظلمه، مبتهل إليك في العفو عنه، طالب إليك نجاح حوائجه، راج إليك في موقفه مع كثرة ذنوبه، فيا ملجأ كل حيّ، ووليّ كل مؤمن، من أحسن فبرحمتك يفوز، ومن أخطأ فبخطيئته يهلك، اللهم إليك خرجنا، وبفنائك أنخنا، وإليك أمّلنا، وما عندك طلبنا، ولإحسانك

تعرضنا، ورحمتك رجونا، ومن عذابك أشفقنا، وإليك بأثقال الذنوب هربنا، ولبيتك الحرام حججنا، يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين، يا من ليس معه ربٌّ يدعى، ويا من ليس فوقه خالقٌ يخشى، ويا من ليس له وزيرٌ يؤتى، ولا حاجبٌ يرشى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جوداً وكرماً، وعلى كثرة الحوائج إلا تفضلاً وإحسانا، اللهم إنك جعلت لكل ضيف قرى، ونحن أضيافك، فاجعل قرانا منك الجنة، اللهم إن لكل وفدٍ جائزة ولكل زائر كرامة، ولكل سائل عطية، ولكل راج ثوابا، ولكل ملتمس لما عندك جزاء، ولكل مسترحم عندك رحمة، ولكل راغب إليك زلفى، ولكل متوسل إليك عفوا، وقد وفدنا إلى بيتك الحرام، ووقفنا بهذه المشاعر العظام، وشهدنا هذه المشاهد الكرام رجاء لما عندك، فلا تخيب رجاءنا، إلهنا تابَعْتَ النعم حتّى اطمأنت الأنفس بتتابع نعمك، وأظهرت العبر حتى نطقت الصوامت بحجّتك، وظاهرت المنن حتى اعترف أولياؤك بالتقصير عن حقك، وأظهرت الآيات حتى أفصحت السماوات والأرضون بأدلتك، وقهرت بقدرتك حتى خضع كل شيء لعزتك، وعنت الوجوه لعظمتك، إذا أساء عبادك حلمت وأمهلت، وإن أحسنوا تفضلت وقبلت، وإن عصوا سترت، وإن أذنبوا عفوت وغفرت، وإذا دعونا أجبت، وإذا نادينا سمعت، وإذا أقبلنا إليك قربت، وإذا ولينا عنك دعوت، إلهنا إنك قلت في كتابك المبين لمحمد خاتم النبيين {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} فأرضاك عنهم الإقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود، وإنا نشهد لك بالتوحيد مخبتين، ولمحمد بالرسالة مخلصين، فاغفر لنا بهذه الشهادة سوالف الإجرام، ولا تجعل حظنا فيه أنقص من حظّ من دخل في الإسلام، إلهنا إنك أحببت التقرب إليك بعتق ما ملكت أيماننا، ونحن عبيدك وأنت أولى بالتفضل فأعتقنا، وإنك أمرتنا أن نتصدق على فقرائنا ونحن فقراؤك وأنت أحق بالتطول فتصدق علينا، ووصيتنا بالعفو عمن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا وأنت أحق بالكرم فاعف عنا، ربنا اغفر لنا وارحمنا أنت مولانا، ربنا آتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وليدع بما بدا له وليستغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات، وليلح في الدعاء وليعظِّم المسألة فإن الله لا يتعاظمه شيء .

وقال مطرف بن عبد الله وهو بعرفة: اللهم لا ترد الجميع من أجلي، وقال بكر المزني: قال رجل لمَّا نظرت إلى أهل عرفات ظننت أنهم قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم.

وهذا الدعاء لسيدنا علي بن محمد الحبشي
رحمهم الله ووالدينا وإيَّانا والمسلمين:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد جامع الكمالات الإنسانية كلها، ومستودع الإمدادات الرحمانية كلها، من اصطفيته اصطفاءً لا يساويه فيه أحد من خلقك، وأنـزلته في حضرات قربك منـزلةً ما وصل إليها أحد من عبادك، جمعت له الشرف الذاتي والصفاتي، وأقمته داعيا إلى سبيلك بلسان التبليغ الكلِّي، معربا عن شواهد إقبالك على عبادك في المجلى الإمتناني في حال الأوقات وماضيها والآتي، اللهم إني أقدم جاه هذا السيد الكريم عليك وأستشفع به لديك أن تقضي جميع حاجاتي، وأن تغفر ذنوبي وسيِّئاتي عمدي وسهوي وزلاَّتي، وأدعوك يا ربِّ دعاء المضطر وألتجئ إليك التجاء المحتاج شديد الحاجة في جميع حالاتي، وأستغفرك استغفار المقرّ بقبائح أعماله المستعيذ بك من معصيته بالجوارح والقلب في جميع آنائي وساعاتي، وقد أحاط علمك بي في جميع تقلباتي من مبدئي إلى غاياتي، وهذه أوقات وساعات تمرّ عليّ وفيها من نعمك المبسوطة لديّ ما لا يدخل تحت حصري ولا تضبطه عباراتي، وقد قابلك فيها من خاصة عبادك أمة خصّصتهم منك بالرعاية التامة فيها يأتمرون ويحذِّرون في كل ميقات، ولساني تعرب عما يكنه ضميري وتعرب عنه آنائي وساعاتي، اللهم اكشف عني حجب الاغترار وواصل نعمك عليّ آناء الليل والنهار، ويسر لي وصولاً إليك أجد نوره ساريا في جميع ذرّاتي، وقد تقدم إلى حضرتك الشريفة خاصة من عبادك قوّيت عندهم جانب الرغبة فيك وفيما عندك فانتهضوا لابسين من حسن الظن بك أقوى خلع وأفخر اللباس من صدق التعلق بك وصدق الخلوص في المراتب والإرادات، وها أنا ذا قد بسطت أيدي الافتقار إليك وأقبلت في جميع حالاتي إليك، ولا معي أعمال صالحة أقدمها بين يدي، ولا مقاصد حسنة تصح نسبتها إليّ، وليس مع العبد إلا سيده، ولا مع المخلوق إلا خالقه، وقد احتوشتني من أعدائي نفسي وشيطاني وهواي ما تزايد به عندك شديد بلائي وعظيم اجترائي، وقد دعوتك مستجيرا بك من جميع الأعداء مستعيذا بك مما يسلبني نعمتك ويوقفني موقف الافتضاح بين خلقك، وفي شرحي لحالاتي بين يديك ما يوضح شديد افتقاري إليك، ويقوي اعتمادي عليك، اللهم إليك أضرع، وببابك أقرع، وفي مددك الوافر أطمع، قَدِمَ عليّ هذا العام أيّام يا لها من أيّام، جمعت من عبيدك الكرام بمشاعرك العظام من دعتهم إليها سابقات توفيقك، وقدمتهم على الوصول إليها ملاحظات عينك الناظرة بعدما أذعنوا بكمال تصديقك، وأتحفتهم من عطاياك الوافرة ما أدركوا بها المطالب الفاخرة في المنازل العامرة مع الوجوه الناضرة، اللهم كما قربتهم فقرّبنا، وكما يسرت لهم النـزول في المنازل الكريمة فأنـزلنا، وهذه أيدينا مبسوطة لعطاك مستمدة منك جزيل نداك، وأن نكون من أصفيائك وأوليائك الحائزين منك جميل اجتباك، يا عالماً بما تسره القلوب، ومحيط بما في الغيوب، اجعلني لك طالباً ولرعايتك واختصاصك مطلوب، وافعل كذلك بذريتي وأحبابي أبدا، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

دعاء الخضر وإلياس

يا من لا يشغله شأنٌ عن شأنٍ، ولا يشغله سمعٌ عن سمعٍ، ولا تشتبه عليه الأصوات، يا من لا تغلطه المسائل، ولا تختلف عليه اللغات، يا من لا يبرمه إلحاح المُلحِّين ولا تضجره مسألة السائلين، أذقني برد عفوك وحلاوة مغفرتك، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم عدد نعم الله وإفضاله .

[ختام كل دعاء]

وليختم الدُّعاء وكل دعاء بالدعاء النبوي الجامع الشامل وهو:

اللهم إنا نسألك لنا ولأحبابنا أبدا وللمسلمين إلى يوم الدين في كل لحظة أبدا من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون، ونعوذ بك مما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون، وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم هب لنا ولهم كل خير عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمك في الدين والدنيا والآخرة، واصرف وارفع عنا وعنهم كل سوء عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمك في الدين والدنيا والآخرة يا مالك الدين والدنيا والآخرة، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين آمين، وصلِّ اللهم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم وارزقنا كمال المتابعة له ظاهراً وباطناً في عافية وسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين ، (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم)، (ثلاثا) ،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، في كل لحظة أبدا، عدد خلقه، ورضاء نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته

تنبيه : يوجد ((الحزب الأعظم)) الجامع للدعوات القرآنية والدعوات النبوية، فينبغي لكل مؤمن قراءته كل حين سيما عرفة، وكذلك توجد مجموعة اسمها ((الباقيات الصالحات)) فيما ينبغي أن يقرأ في عرفات لجامع هذا، اشتملت على ما في هذه الرسالة وعلى الكثير الطيب من غيرها.